

لبس  
 الحمد لله وفيه وسلام على عباده الذين اصطفى  
 ولقد تسبكت في رفقة عن استغلة  
 عذبة فزوقت الله لاجودته عليها ان شيا  
 الله تعالى بسديده وهذا ما ورد في الاسساية  
 ان المؤمن ورد الا جودته عقبها فاقول يستف  
 بالله وحده ومنه ولا عليه طالع كافيده  
 الاستغلة فصورتها بعد الحمد انما قول  
 وفيه الله عنكم في احوال الموتي هل يكون في  
 قبورهم وهل يعرفون من يزورهم ومن الاحياء  
 وهل تسمع الموتي ندائهم وهل يعرفون من يزورهم  
 وهل يدرون السلام على من يسلم عليهم  
 وهل تترأروا ريت وهل يتكلمون بشئون بالازلي  
 ويعرفون به كالا حيا ويعتقون على من لا  
 يزورهم وهل تاتي اوطاعهم من اهل الاعيان  
 ويعرفون اهلهم وثيلا ما يكون بين السي منها  
 وهل اذا شئ الى الجحيم يتبع احد بطايعه  
 او يذوقها ام لا حيث اولا وهل الارواح ملائكة  
 لا تبتعد القبور اولا هل تحضر وقت الدفن  
 وتنتقم الوقت الذي تحضر فيه وما الحامة  
 في ذلك وهل زيارة القبور خاصة بالحييس

وهل يتناسون

والجمعة

والجمعة ام في كل وقت وهل جميع الشهداء الاسباق  
 في قبورهم ام تشهد المعركة فقط وهل اطفال  
 المسلمين الذين لم يترؤوا في الدنيا يترؤون  
 في الآخرة وهل يعاقب الميت على الافعال  
 التي لم يترك الصلوة وغيرها اذا مات على  
 ذلك وهل يجوز التحنيط على بعض القبر  
 المملوكة وهل الصدقات اذا كانا في بلدان  
 صغيرة وماتت احداهما ماتت الاخرى بعده وهل  
 يكون هذه المعصية قاطعة للصداقة بينهما  
 وهل ينفع العاصي بحبته الديني في الآخرة وهل  
 اذا قال الشيخ لا اخذك من قبلي فرائضك  
 كذا في اوقات ما يصرف بالقراءة وهل يقبض  
 منه الميت ويصير له عليه حق وهل صالة  
 من لم يبلغ ثبات عليه او يرفع له بها درهات  
 وهل ينزل عقله كخوته او يذهب اذا خلف  
 به حق اذ لم يقبل ذلك يسامح ويبسط عنه  
 فذلك وخبر احوال اليتامى هل للعلم الامرات  
 باطمان حرة منها وهل تسير كاليتمى في الزرع  
 ان ياكلوا من اموالهم من امانة وهل يحق  
 القصد من اموال المتكبر في عيان انهم من  
 الانبياء المذكورين وهل يجوز الاقتران من ذلك

المومنين



حل ذلك  
الجواب

وهل يجوز كوي دوا بهر وهل يجوز اطعام الضيوة  
من ذلك لا اعتباد ابا بهر له وهل اذا لم يثبت  
ابا بهر يثبت شخص اخر صدقة من جاهر انما  
يجوز له الاكل من ذلك او لا كل ذلك مع عدم  
وضوح دومي شرعي وهل اذا وقع شيء من ذلك  
يكون كبيزة او لا ان يسطوا النواجا وان فصل  
من بين امين وانما الاجوبة فمنها احد  
لله الله عني من ذلك علم انه اشتراط  
السؤال على مسائل كثيرة منها احوال الموتي  
وغیرهم وقد تكلم الناس على غالبها في كلامهم  
ان سئل الله تعالى منسباً في مسألة ام الموتي  
الموتي ياكلون في قبورهم فقد ورد الا انه  
حق الشهادة قال الله تعالى ولا يحسبن  
الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل هم عند  
ربهم يرفقون وروي الامام احمد وابو داود  
والحاكم وغيرهم بسند صحيح عن ابي عبد الله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شهيد  
احد قبل الله ارواحهم في احوال طيور خضر  
تزدانها الجنة تتاكل من ثمارها وتساوي  
الحقن اديل من ذهب في ظلة العرش وروي  
الامام احمد ايضا وعبد ابن حميد في مسنديهما

والطبراني

والطبراني بسند حسن عن حماد بن لبيد عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الشهداء علي بابي نهر باب الجنة في قبته خضر  
يخرج اليهم في قهر من الجنة غدوة وعسفة  
وروي ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الایمان  
عن ابي القاسم في قوله تعالى ولا تقطعوا  
لمن يقتل في سبيل الله اموالهم الا ان يكون  
لا تشعرون قال يقول امرأيا في سورة طه  
حضر بطرون في الجنة حيث شاءوا ياكلون  
من حيث يشاءون لا يحصى ان حياة الشهداء بالجنة  
لا ياكرون فقط ولا يحد في ذلك عدم الشفوع  
من المملوك فظهر دليل على ذلك ان حياة الروح  
ثابتة لجميع الاموات المؤمنين والكل في الاجزاء  
فكل من حياة الشهداء بالجنة لا يستوي  
هو وغيره وروي قبله في غير غيرهم  
يكن لقوله تعالى ولكن لا تشعرون نفسي  
لعلم المؤمنين بالسرهم حياة الارواح وروي  
قوله ولكن لا تشعرون اي تحيا نهم باجساد  
لكن ذلك من المقيت عنهم وقد قال ابن حميد  
في تفسيره ولكن لا تشعرون اي لا تروى نهم  
فتعلموا انهم احياء انتهى وظاهره ان روي

دمر











راهمونه سلك به غير طريقا ذم به الي ابيه  
الهاوية وذكر النعماني في اخرا حديث ابي هريرة  
عني انه لم يلبس لوفية عن امر البيت واما ان كان  
الارواح المنك لا فقال بعضهم وقد ورد انها  
تاتي بعني الارواح قبورهم وتصور اولها في  
وقت يريد الله تعالى لانها مودون لها في  
التصديق قالوا لا تبصرون هناك وسواك انت  
الي القبور ام الدور فتاوى الي حلوه من عليين  
او من سجين انتهى واما سوال عن ما ينسكي  
الحج للميت من احد بطله او ايد ايتام الميت  
ام لا فهو مبني علي ان الميت يعرف ناسه  
ويسمع كلامه وتبليغه وقد قد متا ذكر ذلك  
والروح وان كانت في عليين فلها اتصال  
معنوي بالجسد لا ينسب الاتصال بالحياة  
الدينية بل هو اتصال الدين حال النسيان  
وقد مثل بعضهم بالشمس وشفا عوا في  
الارض وهذا الاتصال يعرف الميت زيارته في  
عليه السلام ويسمع كلامه ويتا لم الشكافية  
المنكورة قال القزطبي روي عن عبد بن ابي  
لهيعة عن ابي رايح الاكشي عن القاسم ابن  
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الميت يوديه في قبره ما يوديه  
في بيته واما السوا التي كون الارواح ملائكة  
لا فتية القصور عاينهم الحضور وقتا دون وقت  
وما الوقت الذي تحضرونه وما الحكمة في ذلك  
قال الخطيب بعد ذلك انه قد اختلف في ذلك بسبب  
ما وقع من الصاديق في تعيين مشورها قال  
مالك يلقي ان الروح ترسل من سبلة تذهب  
حيث شاءت وروي عن جماعة من الصحابة  
والتابعين ان ارواح المؤمنين بلج الجنة  
وارواح الكفار يبرهون وهو يبر كحضرة  
وقالت طائفة ان ارواح المؤمنين عن عيني ادم  
وارواح الكفار عن شمالة ثم قال القزطبي  
وبعض الشهاد ارواحهم خارج الجنة ايضا  
في حديث ابي عباس علي باب نهر لبنان  
الجنة وذلك اذا حبسوا عنها دين او نسي  
من حقوق الايامين قال وذهب بعض الفلاس  
الى ان ارواح المؤمنين كلهم في حنة الماوي  
ولذلك سميت حنة الماوي لانها تاتي  
اليهم الارواح كلهم تحت الثعديتين فيتم من  
فيهم ويتنسمون بطيب زكها واما السوا  
عن كون زيارة القبور خاصة بالخير والجنة



المتفقين لكثرة الصدوقين حيث تاب فتحت تولته  
ما قبلها ولا تنصرف تلك الصداقة ولا ما بين  
انتفاع العاصي بصحة الدين ودينه عزير اما  
في الدنيا فليحيا في فوق الموت بوعظهم وتوجيه  
او بركة دعائه واما الاخرة فليست فاعنت عليه  
واما السؤال عن قول شخص لا خزان ميت  
قبل قرانه لك كذا وكذا فانه لم يوف بالقرانه له  
فقد يتكلمون من الميت ويصير له عليه حق  
فالجواب ان هذا وعد الله بالقرانه ولا يثبت  
به حق للميت ولا يصح ان عليه يتكلمون من بعد  
القرانه خصوصا على قول من يقول جواب  
القرانه للقاري لكن يستحب للقاري ان يعاود  
به من القرانه الدعاء بعد موصل ثواب ذلك للميت  
واما السؤال عن صلاة من لم يبلغ هل له درجان  
فالجواب نعم فقد قال الامام القوي في شرح  
مسلم في الحديث الذي عليه ان ابراهيم رجع  
صبي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السماء  
جوهرا ثم ذلك اخر من في المشافعي وما لك ولا  
زعمهم اليه وحاشا للعالم ان يخجل المصلي بقصد  
صحيحه وان غلبه وان كان لا يجزيه من الصلاة  
بل يفتقر تطوعا وهذا الحديث مخرج فيه انه لم  
فانما يتابع علي الجواب علي الصلاة وترفع فيها

الدرجات

الدرجات فان المصلي ثابت في حقه خطاب النذب  
علي الصحيح في مذاهب العالم فانه ما هو في الصلاة  
من جهة التستار استند بكتاب عليها قاله  
السبلي واما السؤال عن من زاد عقلة يكون  
او حذبت اذا انقلب به حقا ادي من قبل ذلك هل  
يسامح ويسقط عنه ذلك فاجواب ان الصلاة يسقط  
عنه ذلك بل هو الاذن في حقه الى ان يضمن ما انقله  
لان خطاب الوضع متعلق به وانقلب عليه  
الفقهاء من ضلته في المتلفات حول ويشد الجبايات  
فيكونه فليس بمتعلق البهيمه التي تنقلب  
بها البهيمه واما السؤال عن اموال الميت في  
قول الفقهاء ان كل احد من هذه الجواب  
ان الي ان قدر له ما يلزم وجعل ذلك من حله  
احد في علي التقييم وكان احده المثل فاقول فيكون  
له ذلك لان احده مقام التبرع في العاجية  
والعقارة والاداب من حله لان ذلك يسير معه  
فيستفع به واما السؤال عن كل شركي البتة في  
قول الشيخ وغيره فيهم من مالهم ضيافة وعن  
التصدق منها وعن استعمال دواهم وعن كل  
الضروف والزاوية منها اذ كان ذلك حادثة اياهم  
ولكن كل ذلك مع عدم وجود وصي شرعي وهل اذا وقع



شيء من ذلك يكون كقيمة فالحجواب ان المال اموال  
 التياهي من شركهم او غيرهم لا يجوز ان يكون ذلك  
 اطارا للصندوق منها والذات يربط شواكها هذا  
 اياهم له لا يجوز وان كان ذلك عادة اياهم  
 ومثل ذلك التصديق ولو عن اياهم من الانعام  
 او غيرهم وكذا الاقتراف منه لا يجوز ولا فرق  
 في عدم جواز ما تقدم كله بين وجود الوصي  
 الشرعي وعدمه واما ان تراض الوصي باليتيم  
 فلا يجوز الا لضرورة كسفر او نهب بشرط  
 المصلحة في كتب الفقه ولا يجوز استعمال دوائهم  
 وبيعها بغير اجازة من ولي عليهم واذا استعمل  
 او كسب بغير ذلك لمسه اجرة مثلهما لمدة الاستعمال  
 والكلوب اذا علم الاكل والادخل اموال التياهي  
 ضيافة او صدقة او غير ذلك او المستعمل اموالهم  
 بغير ما ذكر ان ذلك للتياهي يكون من تلبك كبيره وثلاثين  
 وغيد قوله الله تعالى ان الذي يكون اموال  
 التياهي ظلم ايمانهم بغير بطونهم نار او يسبيل  
 سفير اعادنا الله والشافيين في هذه الاية  
 من ذلك ويسلك نواحيهم حسن المسالك وقياسا  
 وانهم الوقف في المالكين هذا انفس  
 تنطير من هذه الاجوبة المفيدة عاني تلك

الاسيلة

الاسيلة العديده والله سبحانه وتعالى اعلم  
 بالصواب واليه المرجع والمآب نقلت  
 من خط مولفها وحيا معها المحتاج  
 لعناية الملك المعطي محمد بن الدين  
 المعطي وصلى الله عليه وسلم  
 محمد وآله وصحبه وسلم